

## 2 الشفاعة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ثم اشار الله في صريح الآيات الى انه لا يستطيع احد كائنا من كان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ان يشفع عند الله الا لمن يرضي الله عنه ولمن يأذن الله في الشفاعة فيه. شرطين اشترطهم الرب. في قبول الشفاعة - 00:00:00

اشترطهم الرب في قبول الشفاعة ان يأذن الله للشافع وان يرضي عن المشفوع. وذكر ذلك في مواضع من القرآن العظيم هو الذكر الحكيم. فقال في سورة اه اه في سورة البقرة الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ - 00:00:20

سنة ولا نوم. لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قل في سورة طه. في سورة طه يتكلم في سورة طه كذلك لا تتفعل الشفاه عنده. الا - 00:00:40

لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله. وقال في سورة الانبياء في الملائكة عبادة مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. ويقول في السورة الكريمة سورة النجم وكم من ملك في السماوات - 00:01:00

لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. واشرت لكم الى انه يوم القيمة عندما تغرب الشمس من رؤوس الخلائق ويسهل الناس في عرقهم يفزعون الى ادم ويقولون يا ادم - 00:01:30

انت ابونا. خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. اما ترى ما قال نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا لنا عند ربك فيقول لست لها. ولكن اتوا نوها. فيأتون نوها ويقولون يا نوح انت اول - 00:01:50

رسول ارسله الله الى اعلى الارض. يعني بالندابة بالانذار من الشرك والتخويف منه لانه لم يكن احد قد اشرك قبل الزمان الذي بعث فيه نوح عليه الصلاة والسلام. انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. اما ترى ما نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا - 00:02:10

قل لست لها كانت لي دعوة دعوتها على قومي ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمة. فاتونني ابراهيم فيقول لست لها. ولكن موسى كليم الله كليم الله فيقول موسى لست لها. ولكن اتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم - 00:02:30

سيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لا ولكن اتوا محمدا عبدا. اتوا محمدا عبدا. عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون محمدا فيخرب لله ساجدا - 00:02:50

يستأذن يستأذن. لانه حافظ انه ما في شفاعة الا باذن. حافظ ان ما في شفاعة الا باذن. فاخروا لله ساجدا يستأذن فيلهم تحميدات وتسبيحات وتقديسات وتمجيدات للجبار تبارك وتعالى يلهمه الله في هذا المقام العظيم وفي هذا المقام العظيم. ثم يقال له - 00:03:10

يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واسمع تشفع فيشفع الله في الاولين والآخرين فيحمده على ذلك المقام الاولون والآخرون فهذا هو المقام المحروم الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا حبيب الله محمد. يقول وكم من ملك في - 00:03:40

والناس يروحوا يتعلقون بموتي ويحسبون ان الشفاعة هكذا روح لواحد صالح وقل له اشفع لي ما يصح لك ولا لا انما كل شيء يؤتى من بابه. لا شفاعة الا لاهل الايمان. لا شفاعة الا لاهل الايمان. فمن مات كافرا - 00:04:10

لا تنفعه شفاعة الشافعيين. وإنما الشفاعة تنفع اهل الايمان الذين ماتوا على الاسلام. والذين يشفعون لهم هم اهل الايمان الذين ماتوا

على الاسلام. على حد قوله تبارك وتعالى يوم لا يغنى مولى شيئاً ولا هم ينصرون - 00:04:30  
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. فالذين الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم ايمان يقول الرب تبارك وتعالى الحقنا بهم ذريتهم. فالقاصر  
من عمل من الابناء القاصر من في الصالح من الابناء الله يرفع درجته من فضله الى درجة الاباء مهما كانوا في في فعليين يرفع  
درجاته اليهم من غير ان - 00:04:50

ينقص من الاباء شيئاً شيئاً. وكذلك الاباء نفسهم لو كان الاب مقصراً ولكنه مات على الايمان. والابن له عمل صالح كثير الله يرفع الاب  
الى درجة الابن. لان كلمة ذرية كما تستعمل في الابناء غالباً. تستعمل في الاباء كذلك. ومنه قول الرب تبارك - 00:05:20  
وتعالى اولاً انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية هم الاباء والاجداد الاولين. اباء اللي موجودين هم اللي  
يسولفون عليهم ايات لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. فهذه اية تدل على ان الابناء الاباء - 00:05:40  
اذا قصروا في طاعة الله وماتوا على الايمان وكان لهم ابناء صالحين الله يرفع درجات الاباء الى درجات الابناء حتى لا يحرمهم من ان  
يتمتعوا ببعض في درجات الجنة - 00:06:00